

فتجرد همتك، فتصرف عزمك، الى ذلك فتشمر عن ساق العزيمة وعن ساق الاجتهاد، فتهتم^(١) في ذلك فتتقظ لورود أمرنا فتتنبه لما أمرناك فتجتهد ص ٤٩ في ذلك فتسارع/ إلى ذلك فتبين النهضة في ذلك وما أشبهه ، مما يقتضي معنى الاستنهاض^(٢).

الفصل الثالث:

في مقطع الكتاب وختمه^(٣):

وهو على نوعين منها ما يقطع بالدعاء والشكر ومنها ما يقطع بلفظ حسبما .
النوع الأول - وهو ما يقطع بالدعاء والشكر لا عدماً مراعاته لأکید الود ومحضه^(٤) وإقامته لسننه . وفرضه .

لا عدماً محبته وإخلاصه وانفراده، بولائنا واختصاصه، لا عدماً موالاته ونصحه، وتوخي من الود أصدق وأمنعه لا زال الوفاء شيمته والصدق في المحبة شجيته، لا زال يرعى حقوق الولاء والمودة ويسعى في امتدادها^(٥) ولو طالت المدة، لا زال مشكور الشيم والسجيا^(٦) معروفاً بالوفاء والكرم، لا عدماً هممه العالية وعزائمه الماضية، لا عدماً تنبهاته المشكورة وإسعافاته المأثورة، لا زال مسعفاً للتعويل ومحتملاً كلف الثقل، لا زال مشكور العناية مأثوالمحافظة والرعاية لا زال مؤهلاً للشفاعة مهزوز الغصن^(٧) لاجتنائه ثمر النفاة لا زال ملقى كل ما يسر موقى كل ما يسوء ويضر لا زال ملحوظاً بعين الاعانة محفوظاً من الله

(١) نسخة ب فتهتم . س، ح فتهتم .

(٢) نسخة ب معنى هذا الانتهاض . س، ح الاستنهاض .

(٣) نسخة ب مقطع وختمه . س، ح مقطع الكتاب وختمه .

(٤) نسخة ب حفظة . س، ح محضه .

(٥) نسخة ب استمدادها . س، ح امتدادها .

(٦) نسخة ب الشجيا . س، ح السجيا .

(٧) نسخة ب مهزوز الغصن . س، ح مهزوز الغصن .